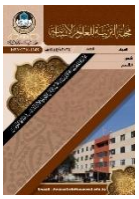

مجلة التربية للعلوم الانسانية

مجلة علمية فصلية محكّمة، تصدر عن كلية التربية للعلوم الإنسانية / جامعة الموصل

فاعليّة استراتيجيّة وودز في تنمية مهارات الإعراب" لدى طلّاب الصّفّ الخامس الإعداديّ

مروان علي تحسين [1] **أُبي إبراهيم الحيالي** [2]

جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الانسانية / الموصل – العراق [1، 2]

معلومات الارشفة

تاريخ الاستلام : 2024/7/21

تاريخ المراجعة : 2024/8/18

تاريخ القبول : 2024/8/29

تاريخ النشر : 2026/5/1

الكلمات المفتاحية :

فاعليّة، استراتيجيّة، وودز ، تنمية، مهارات الإعراب

معلومات الاتصال

مروان علي

Marwan.22ehp231@student.uomosul.edu.iq

الملخص

يهدف البحث إلى التّعرّف على (فاعليّة استراتيجيّة وودز في تنمية مهارات الإعراب لدى طُلّاب الصّفّ الخامس الإعداديّ)، ولتحقيق ذلك وضع الباحِثُ الفرضيّة الصّفريّة: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى (0.05) بين متوسّط درجات طلّاب المجموعة التّجريبيّة التي تدرس على وفق استراتيجيّة وودز ومتوسّط درجات طلّاب المجموعة الضّابطة التي تدرس وفق الطّريقة الاعتياديّة في تنمية مهارات الإعراب، تكوّنَ مجتمع البحث من طلّاب الصّفّ الخامس الإعداديّ في المدارس الإعداديّة والثّانوية الصّباحيّة في مركز محافظة نينوى للعام الدّراسيّ (2023–2024)، أمّا عيّنة البَحث فقد أُختِيرتْ قصديًّا من مجتمع البَحث، وتكوّنت من طلّاب الصّفّ الخامس الإعداديّ في إعداديّة الصّدّيق للبنين في مركز مدينة الموصل، وقد بلغَ مجموعُ أفرادها (70) طالبًا، إذ قُسّمتْ عيّنةُ البَحث على مجموعتين، مجموعةٍ تجريبيّةٍ بلغَ عددُ أفرادها (34) طالبًا، ومجموعةٍ ضابطةٍ بلغ عددُ أفرادها (36) طالبًا، وقد اعتمد الباحثُ المنهج التّجريبيّ في هذا البَحث لإجراء عمليّة التّكافؤ بين أفراد مجموعتَي البَحث في عدد من المُتغيّرات التي هي: (العُمر الزّمني للطّلاب محسوبًا بالشّهور، درجات الطّلّاب في مادّة اللغة العَربيّة للعام الدّراسيّ السّابق، المعدّل العامّ لدرجات الطّلّاب للعام الدّراسيّ السّابق، التّحصيل الدّراسيّ للآباء والأُمّهات، درجات اختبار مهارات الإعراب القبليّ)، ولتحقيق هدفِ البحث أعدّ الباحثُ أداةً وهي اختبار مهارات الإعراب، وكان من نوع الاختيارِ من مُتعدّد، ضمّ (21) فقرةً، وقد اتّسم الاختبار بالصّدق والثّبات، وفي ضوء نتائج البحث تمَّ التوصل إلى عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

DOI: **********
,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

Journal of Education for Humanities

A peer-reviewed quarterly scientific journal issued by College of Education for Humanities / University of Mosul

The effectiveness of the Woods strategy in developing grammatical analysis skills among fifth-grade preparatory students

Marwan Ali Tahseen [1] **Ubay Ibrahim Al-Hayali** [2]
University of Mosul / College of Education for Humanities / Mosul - Iraq [1,2]

Article information

Received : 21/7/2024
Revised 18/8/2024
Accepted : 29/8/2024
Published 1/5/2026

Keywords:
effectiveness, strategy, woods, developing, grammatical analysis skills

Correspondence:
Marwan Ali
Marwan.22ehp231@student.uomosul.edu.iq

Abstract

The current study aims to identify the effectiveness of the Woods strategy in developing parsing skills and attitudes towards the Arabic language among fifth-grade preparatory students. To achieve this goal, the researcher formulated null hypothesis:

There is no statistically significant difference at the 0.05 level between the mean scores of the experimental group, which studies according to the Woods strategy, and the mean scores of the control group, which studies according to the conventional method in developing parsing skills.

The research community was formed of fifth-grade students in preparatory and secondary schools in the center of Nineveh Governorate for the academic year (2023-2024). The research sample was purposefully selected from this community and consisted of fifth-grade students at Al-Seddiq Preparatory School for Boys located in the city center of Mosul. The total number of participants was (70) students, divided into two groups: an experimental group comprising (34) students and a control group consisting of (36) students, The researcher employed an experimental methodology in this study to achieve equivalence between the members of the two research groups on several variables, which are: (the chronological age of the students measured in months,

students' grades in the Arabic language for the previous academic year, the overall average of students' grades for the previous academic year, the educational attainment of parents, pre-test scores in parsing skills, and pre-test scores on the attitudes toward the Arabic language).
To achieve the research objectives, the preparation of two tools was necessary. The first tool was a test of grammatical analysis skills, serving as the primary research instrument. This test included 21 multiple-choice items and demonstrated validity and reliability. The second tool was a measure of attitudes toward the Arabic language, developed by the researcher using a Likert scale. This measure comprised 38 positive and negative items, and the researcher confirmed its validity and reliability. After collecting and statistically analyzing the results, the findings indicated

DOI: **********,, ©Authors, 2025, College of Education for Humanities University of Mosul.
This is an open access article under the CC BY 4.0 license (http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مشكلة البحث

شغلَتْ قواعدُ اللغة العربيّة من بين فروع اللغة العربيّة اهتمامَ الكثير من النّحْويّين والباحثين في الثّقافة العربيّة، لما لها من أهميّة كبيرة في عصمة اللسان والقلم من الخطأ والزّلل، فهي وسيلة لضبط الكلام، وصحّة النّطق والكتابة، وتكوين عادات لغويّة صحيحة لدى المتعلّمين، وإنّ المشكلة في تدريس قواعد اللغة العربيّة أنّها منظومةٌ واسعةٌ كاملةٌ من المصطلحات لا يمكن تجزئتُها، والمعرفة فيها تراكميّة تضمّ المفرداتِ والجملَ والأساليبَ التي تحتاج فهمًا لهذه القواعد الشّاملة تؤدّي إلى إكساب المتعلّمين المعرفةَ اللغويّة، ولا يخفى على المتابع لمستويات المتعلّمين في مادّة قواعد اللغة العربيّة وجودُ ضعفٍ واضحٍ بيّنٍ في مستوى التّحصيل لديهم، وفي أغلب المراحل إن لم تكن جميعها، فيشكو المتعلّمون من جفاف النّحو المقدّم إليهم، ويشكو المدرّس من كثرة الأخطاء النّحويّة التي يرتكبونها وعدم قدرتهم على الضّبط السّليم لأواخر الكلمات نطقًا وكتابةً، والواضح أنّ الكثير من العلماء قد غالوا بالقواعد ممّا جعل السّمة الغالبة عليها الجفاف والصّعوبة؛ لأنها تتطلّب قدراتٍ عقليّةً تعتمد على فهم الطلّاب وإدراكهم لأسسها جميعًا. (مطلوب، 2001: 214)، وأصبحت عمليّة الضّعف اللغويّ ظاهرةً منتشرةً بين الطّلّاب في المراحل التّعليميّة المختلفة، فعلى الرغم من التّقدّم العلميّ السّريع الذي يشهده العالم اليوم، إلا أنّ مشكلاتِ دراسة قواعد اللغة العربيّة ما زالت قائمةً، والشّكوى منها مستمرّة، إذ يشكو المتعلّمون من صعوبة قواعد اللغة العربيّة المقدّمة إليهم في مراحل التّعليم كلّها. (عبد الهادي وآخرون، 2005: 312)، فإذا كان

الضّعف النّحويّ واضحًا في قواعد اللغة العربيّة فهو أكثر وضوحًا في الإعراب الذي يُعدّ أهمّ فروع النّحو. (كروان، 2012: 3)، ويلاحظ على المتعلّمين كثرة الأخطاء النّحويّة، وعدم قدرتهم على الضّبط السّليم لأواخر الكلمات نطقًا وكتابةً، فيشيع عند المجتهد منهم تسكين الأواخر ليسلم، ويشيع لدى البقيّة الباقية منهم العشوائيّة والجزاف في النّطق، الأمر الذي يعطي مؤشّرًا على صعوبة فهم القواعد النّحويّة، وهذا ما أوجب المحاولات المتعدّدة الهادفة إلى القضاء على شكاوى الطّلاب أو التّقليل منها في أفضل الأحوال (عصر، 2000: 313)، وقد عزا بعض الدّارسين صعوبة قواعد اللغة العربيّة إلى طبيعة النّحو، ومنهم من عزاها إلى مدرّس المادّة، وذهب آخرون إلى أنّ المشكلة تكمن في الأساليب والطّرائق المتّبعة في تدريس مادّة النّحو ولا سيّما الإعراب الذي يمثّل المشكلة العُظمى التي تواجه المتعلّمين.(فضل الله، 1998: 130)، ، وبناءً على ذلك كلّه كان الشّعور بمشكلة البحث، وشَرَعَ الباحثُ بحواراتٍ مع مُشرفه، والتقى الباحِثُ بعدد من مدرّسي اللغة العربيّة، بنيّة استطلاع حدود المشكلة والكشف عنها، وكانت المعلوماتُ التي وصَلَ إليها الباحث من خلال المدرّسين متقاربةً الى حدٍّ كبير، إذ كان أكثرها يصبّ في وجود مشكلة تتعلّق في منطقة الرّبط بين الخبرة السّابقة والخبرة الجديدة، التي يعاني منها الطّلّاب في دراستهم لقواعد اللغة العربيّة، إذ أشارت إلى أنّ الطّلّاب، كانوا محرومين من الظّروف التّعليميّة التي تسهم في تنمية مهارات الإعراب، وتوظيفها على النّحو المناسب، وهذا نابع من أنّ المدرّسين بحاجة إلى التّعرّف على استراتيجيات التّدريس الحديثة؛ لكي يستطيعوا تنمية مهارات الإعراب لدى طلّابهم على الوجه المناسب، وهذا ما أكّدتْه دراسات سابقة كثيرة، منها دراسة المنتشري (2020)، ودراسة الحمداني (2018) ، ودراسة حمدان (2021)، أكّدوا وجود مشكلة تتعلّق بطرائق تعليم قواعد اللغة العربيّة ووسائل توضيحها أكثر مما تتعلّق بالطلّاب أنفسهم، وإنّ جوهر مشكلة قواعد اللغة العربيّة عند الطلّاب بات في اتقان مهارات الإعراب؛ لأنّ اغلب دروس قواعد اللغة العربيّة يعتمد على هذه المهارات، إلّا أنّنا نجد أغلبَ طلّابنا لا يفقهون هذه المهارات ولا يتقنون منها إلّا الشّيءَ القليلَ، فهم _وإنْ حفظوا القواعد والأحكام التي تخصّ موضوعًا ما_ لا يستطيعون إعراب الجمل ولا فهم معانيها في التّراكيب النّحويّة، فهذا الأمر أدّى إلى ضعف تمكّنهم من مهارات الإعراب التي تعتمد أصلًا على الفهم والدّلالة والمعنى وهذا بدوره انعكس سلبًا على اتّجاههم نحو قواعد اللغة العربيّة ليظهر لنا التّحصيل الضّعيف ذلك، ويرى الباحث من طريق خبرته في مجال التّدريس أنّ ضعف الطّلّاب في الأعراب يعود إلى طرائق التدريس التي لها أثر كبير في صعوبة المادة وسهولتها، فتداعيات السّنوات الماضية ألقت بشرَرها على الطّلاب حتى بات الطّالب لا يميّز في إعرابه بين المبتدأ والخبر، والفعل والفاعل، والمنصوب والمجرور، فإذا بنا نجد صورًا متكرّرة من الطّلّاب على مدار السّنوات الدّراسيّة لا يمكن لها أن تشكّل كلمة أو تعرب جملة، وقد كان كلّ ما سبق تحفيزًا للباحث على اعتماد استراتيجيّة تدريسٍ حديثة، (استراتيجيّة وودز)، التي يعتقد الباحثُ أنّها قد تُسهمُ في مساعدة المدرّسين لعرض محتوى قواعد اللغة العربيّة بالصّورة المناسبة من جهة، وتساعدُ الطّلّابَ على تنمية مهارات الإعراب من جهة أخرى.

وتكمن مشكلة البحث الحالي من خلال الإجابة على السّؤال الآتي:

هل لاستراتيجيّة وودز فاعليّةٌ في تنمية مهارات الإعراب لدى طلّاب الصّفّ الخامس الإعداديّ؟

أهميّة البحث:

التّربية والتّعليم هما أكثر المتطلّبات والضّرورات والاحتياجات للمجتمعات كافّة، وهذا الاهتمام بهما لأنّهما يُعدّانِ حجر الزّاوية في بناء المجتمعات، والعمليّة الأساسيّة في تنشئة جيلٍ واعٍ يعزّز فرص البناء الحضاريّ المتكامل لتلكم المجتمعات، ولا سيّما تلك التي تعاني من مشكلات علميّة وتقنيّة واجتماعيّة واقتصاديّة، وبذلك يمكن للمؤسّسات التّربويّة والتّعليميّة أن تمارس دورها في دعم برامج التّربية والتّعليم لأفراد المجتمع لما يؤثّر ذلك في دعم عمل المؤسّسات الإنتاجيّة في المجتمع. (الحمداني، 2018: 32)، وإنّ التّعليم هو الوسيلة الأساسيّة التي تستخدمها الأمم في تكوين أبنائها في جميع المجالات، وعلى كل المستويات، وهذا التّكوين يشتمل على تعريفهم بعقائدهم ومبادئهم وتراث أمّتهم ورؤيتها العامّة للحياة، كما يشتمل على تزويدهم بالخبرات والمهارات التي تمكنهم من فهم عصرهم، والإسهام في دفع عجلة التقدم، والذي سيقوم بكلّ ذلك هو (المعلّم) الذي ينبغي أن يكون مستوعباً لمضمون الرّسالة التي سيوصلها لطلابه، على نحو يمكّنه من الارتقاء بهم، ودفعهم إلى السّير حتى نهاية الطريق، وإنّ كلّ معلم هو بمعنًى ما (مصلح)، والمصلحون في هذه الأمّة هم أناس حقّقوا الصّلاح في أنفسهم، وتملّكوا من الطّاقة والخبرة والمقصد الحسن ما يمكنهم من إشاعة الخير والاستقامة والمعرفة في مجتمعاتهم، وهم بذلك أشبه بحواريي الأنبياء، ومهامّهم في الحياة جزء من مهامّ نبيّهم محمّد (ﷺ)، وإذا استحضر المشرفون على اختيار المعلّمين وإعدادهم هذا المفهومَ فإنّه سيكون بإمكانهم اختيار النّوعيّة الصّالحة لهذا العلم العظيم، وتأهليهم للقيام به .(بكّار، 2011: 52)، وعمليّة التّدريس لا بدّ أن تستند إلى مجموعة من المبادئ التي ينبغي مراعاتها والأخذ بها، فبدون طريقة التدريس لا تنتقل الأفكار والمعارف والمعلومات والمهارات والخبرات والاتّجاهات من المدرّس إلى المتعلّم ، فالعمليّة التّدريسيّة تعطي ثمارها إذا وجد التّوجيه والإرشاد، وعلى قدر نجاح المدرّس في طريقة تدريسه يكون نجاحه في عمله مدرسًا، إذ إنّ المدرّس الماهر والنّاجح في طريقة تدريسه هو صاحب الحظّ الأوفر في النّجاح في عمله مدرسًا، وفي ضوء الطّريقة التي يتّبعها في تدريسه يمكن أن يحكم له أو عليه بوصفه مدرسًا، فإذا كانت طريقته جيّدة عُدّ جيداً، وإذا كانت طريقته رديئة عد رديئًا. (الشمري، 2003: 86)، وطرائق التّدريس هي السّبيل الرّئيس لترجمة الأهداف التّعليميّة وما يترتّب عليها من الخطط في المحتويات وغيرها إلى واقع، وتجد لها رافدًا في الوسائل والمعينات على الايضاح، ورقيبًا في وسائل التّقويم ولا يمنع هذا أن تكون جميعها مما يخضع للتّخطيط، والوظيفة الرّئيسة لطرائق التّدريس إنّما هي تنظيم الخبرات في المواقف التّعلميّة والتّعليميّة وتمكين الطّلاب من استثمارها وممارسة جهودهم الذّاتيّة في التّعليم. (الفتلاوي، 2003: 19–20)، وقد كرّمَ الله سبحانه وتعالى الإنسان باللغة وميّزه عن سائر المخلوقات، قال الله تعالى: سمحخَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ٣ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ٤ سجى [الرحمن: 3-4] ، واللغة تؤدّي دورًا كبيرًا في حياة الأمّة لأنّها وعاء الأفكار والمشاعر، فاللغة مرأة تفكير الأمة وأداة التّعبير عن عقليّتها ووسيلتها في الحفاظ على شخصيّتها وتراثها الأصيل، فضلاً عمّا لها من دورٍ في تنشئة الفرد كائنًا اجتماعيًّا قادرًا على التّفاهم والتّخاطب

والتّعبير عمّا في ذهنه من أفكار ليتعامل بها مع من يحيط به، وبذلك يتوحّد مع أبناء شعبه ويتعزّز في نفوسهم شرفُ الانتماء إلى أمّة واحدة، واللغة أداة لا غِنى عنها للعقلِ فهي وسيلة إبرازِ الفكر من حيّز الكتمان إلى حيّز التّصريح، فاللغة هي مقياس لتطوّر الأمم وارتقائها وهي وسيلة التّعليم وتحصيل الثّقافات والمعارف، تؤدّي بذلك إلى تكييف سلوك الفرد وضبطه وتوجيهه حتى يتناسب هذا السّلوك مع تقاليد المجتمع وسلوكه وهي عامل من عوامل التّذوق الفني، ولها علاقة كبيرة بالتّفكير، بل هي جوهر التّفكير، واللغة هي وسيلة التّفاهم بين أفراد الأمة. (خلف الله، 2002: 155)، واللغة العربيّة بوصفها واحدة من تلك اللغات فهي أداة التّفاهم والتّعبير ووسيلة الفهم والرّباط القويّ لوحدة الأمّة العربيّة ومقياسها على مدى تحضّر هذه الأمّة ورقيّها، ووسيلتها للدّعاية والتّفاعل وزيادة على كونها أداة للتّوجيه الدّينيّ والتّهذيب الرّوحيّ فهي أداة للتّأثير والإقناع عند تفاعل الفرد والمجتمع وأداة التّذوق الفنيّ والتّحليل التّصوريّ والتّركيب اللفظيّ لإدراك المفهوم العام ومقاصده. (الدليمي وحسين، 1998: 25–26)، ويُعدّ النحْوُ دعامة العلوم العربيّة، وقانونها الأعلى، منه تستمدّ العونَ، وتستلهم القصدَ، وترجع إليه في جليل مسائلها، وفروع تشريعها، ولن تجد علمًا منها يستقلّ بنفسه عنه (النّحو)، أو عن معونته، أو يسير بغير نوره وهداه. وهو وسيلة المستعرب، وسلاح اللغويّ، وعمادُ البلاغيّ، وأداة المشرّع والمجتهد، والمدخل إلى العلوم العربيّة والإسلاميّة، وليس عجيباً أن يصِفَه الأعلامُ السّابقون بأنّه: " ميزان العربيّة، والقانون الذي تُحكَمُ به في كلّ صورة من صورها"، وأن يفرغَ له العباقرةُ من أسلافنا؛ يجمعون أصوله، ويثبتون قواعده، ويرفعون بنيانه شامخاً، ركيناً، في إخلاص نادر، وصبرٍ لا ينفدُ. (حسن، 2007: 5–6)، وتحرص المدرسة الحديثة على اتباع الأساليب والاستراتيجيّات الحديثة المستندة إلى الأساليب التربوية الحديثة والتي تدعو إلى زيادة فرص التربية والتنمية لدى المتعلمين مع الحرص على وجود المدرّس الناجح المتمكن من الأساليب التعليمية الحديثة والاستراتيجيات التي توفر فرص التفاعل بين المتعلم والمدرس داخل بينتهم التعلمية للوصول إلى عملية تعليمية ناجحة وفاعلة (الفتلاوي، 2005: 55)، ويتفق الباحث مع رأي (الفضلي، 2008) أنّ اغلب التّربويّين يرون أنّ صعوبة تعلّم فروع اللغة العربية لا تكمن في صعوبة المادّة وصعوبة فروعها فقط وإنما تكمن في أمور عدّة، منها صعوبة عرض المادّة العلمية ومنها ربما إعداد المعلّمين والمدرسين وتأهيلهم، ومنها ضعف المتعلم نفسه، وعدم تعديل مسار التعلم اللغوي لديه منذ السنوات التعليمية الأولى ليبقى تعلمه ضعيفاً إلى مراحل التعليم المتأخرة، ومنها عدم استعمال الاستراتيجيات والطرائق الحديثة للتعليم التي تناسب العصر الحالي وتناسب القدرات والمهارات الحالية للمتعلمين وتناسب مستوياتهم وميولهم والإتجاهات المعاصرة (الفضلي، 2008: 12)، ومن الاستراتيجيّات الحديثة التي سبق ذكرها استراتيجيّة وودز، وهي من الاستراتيجيات التي يتمكّن الطّلّاب من خلالها التّعبير عن الصّعوبات والمشكلات، وتتيح لهم الفرصة لمواجهة المواقف أو المشكلات الحقيقيّة التي يسعون إلى حلّها، بالتّنبّؤ والملاحظة والتّفسير والبحث، بالاعتماد على معلوماتهم السّابقة وليتمكنوا من بناء معرفتهم بصورة ذات معنى، ويكون دور المتعلّم مكتشفاً وباحثاً عن المعرفة ومسؤولاً عن تعلّمه، ويكون عمل المدرّس منظّماً ومرشدًا لبيئة التّعلّم الصّفيّ ومشاركًا في إدارة التّعلّم وتقويمه، ممّا يؤدّي

ذلك إلى تشجيع الطّلبة لعمل مفاوضات اجتماعيّة تعاونيّة بين الطّلبة، وعلى هذا الأساس فإن هذه الاستراتيجيّة تعدّ تطبيقًا من تطبيقات النّظريّة البنائيّة. (عطية، 2016: 395).

هدف البحث:

التّعرّف على فاعليّة استراتيجيّة وودز في تنمية مهارات الإعراب لدى طلّاب الصّفّ الخامس الإعداديّ.

فرضيّة البَحث:

في ضوء هدف البحث، وضع الباحثُ الفرضيّة الصّفريّة الآتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلّاب المجموعة التّجريبيّة التي تدرس مادة قواعد اللغَة العَربيّة باستخدام استراتيجية وودز، والمجموعة الضّابطة التي تدرس المادّة بالطّريقة الاعتياديّة في تنمية مهارات الإعراب.

حدود البحث:

يتحدّدُ هذا البحثُ بـ:

1. الحدود البشريّة: طلّاب الصّف الخامس الإعداديّ.
2. الحدود المكانيّة: المدارس الثّانويّة، والإعداديّة التّابعة للمديريّة العامّة للتّربية في محافظة نينوى، الدّراسة الصّباحيّة في مدينة الموصل.
3. الحدود الزمانيّة: الفصل الدّراسيّ الثّاني من العام الدّراسيّ (2023 – 2024)
4. الحدود المعرفيّة: عدد من موضوعات كتاب اللغة العربيّة المقرّر تدريسه خلال الفصل الدّراسيّ الثّاني للعام الدراسيّ (2023 – 2024) والذي تضمّن سبعة موضوعاتٍ (العدد تذكيره وتأنيثه، أساليب الطّلب الأمر والنّهي والدّعاء، أسلوب الاستثناء، طائفة من حروف المعاني، أنواع أيّ، أنواع ما، أنواع لا)

تحديد المصطلحات:

الفاعليّة:

عرّفها زيتون: مدى تطابق مخرجات النّظام مع أهدافه. (زيتون، 2001: 17)

التعريف الإجرائي:

مقدار التغيّر الذي تُحدثُه استراتيجيّة وودز في النّواتج التي تظهر في أداء طلّاب الصّفّ الخامس الإعداديّ من أفراد عيّنة البحث.

الاستراتيجيّة

عرّفها الهاشمي: مجموعة من الإجراءات والأفكار التي تتناول مجالًا من مجالات المعرفة الإنسانيّة بصورة شاملة للإنطلاق نحو أهداف، ثمّ توضع أساليب التّقويم المناسبة لتعرف مدى نجاحها وتحقيقها للأهداف التي حُدّدت سلفًا. (الهاشمي، 2008: 19)

التعريف الإجرائي:

مجموعة من الإجراءات والأنشطة المتتابعة التي يقوم بها المدرّس في ضوء الإمكانات المتاحة عند قيامه بتدريس مادة قواعد اللغة العربية لدى طلاب عيّنة البحث للمجموعة التّجريبيّة لتحقيق هدف الاستراتيجيّة.

استراتيجيّة وودز

عرّفها حسن: عمليّة تنظيم الموقف التّعليميّ الذي يقوم عليه المدرّس عند إعداد الخطّة التّدريسيّة على وفق العمليّات العقليّة (التّنبّؤ – الملاحظة – التّفسير) والتي أشرف على تنفيذها الطّلّاب داخل غرفة الصّفّ. (حسن، 2008: 229)

التّعريف الإجرائيّ: مجموعة الإجراءات التي ينفّذها المدرّس والتي تتضمّن ثلاثَ مراحلَ، التّنبّؤ، والملاحظة، والتّفسير.

التّنمية

عرّفها الهيتي وحامد: التّغيير الذي يراد منه تحويل الحياة الاجتماعيّة من حال إلى حال أفضل بأقلّ وقت وجهد مبذول لإحداث تغيير معيّن في الحياة الاجتماعيّة المختلفة. (الهيتي وحامد، 1985: 12)

التّعريف الاجرائيّ: كميّة الزّيادة الملحوظة ومِقدارها بين نتائج اختبار مهارات الإعراب القبليّ والبعديّ الّذي أعدّه الباحِثُ وطبّقه على عيّنة بحثه للمجموعتين التّجريبيّة والضّابطة لطُلّاب الصّفّ الخامس الإعداديّ.

مهارة الإعراب

1. عرّفها الملاح: القدرة على الوصف الدّقيق لعلاقات الكلمات ووظائفها داخل إطار الجملة، ومعرفة نوع الجملة، واطّلاع واسع ومعرفة تامّة بدقائق الجملة اللغويّة، والفهم الصّحيح للمعنى المطلوب في الجملة. (الملاح، 2003: 16)،

التّعريف الإجرائيّ: قدرة طلّاب الصّفّ الخامس الإعداديّ عيّنة البحث على إعراب الآيات القرآنيّة والجمل والأبيات الشعريّة إعرابًا مفصّلًا وضبط الكلمات بالشّكل بعد مرورهم بخبرة تعليميّة بـ استراتيجية وودز بأقلّ وقت وجهد.

خلفيّة نظريّة ودراسات سابقة:

استراتيجيّة وودز

نشأة استراتيجيّة وودز:

تبلورت فكرة هذه الاستراتيجيّة لدى روبن وودز (Robin woods) منذ أن كان يُدرّس طفليه في البيت حيث أعجب بكيفية تعلّم الأطفال المهاراتِ الأساسيّةَ في القراءة والكتابة خصوصًا في محاولتهم تفسير العالم الطّبيعيّ،

وتبلور هذا الإعجاب بعد سنوات عديدة عندما أصبح معلّمًا للعلوم، فوجد تباينًا في تفسيرات التّلاميذ البالغ عددهم (50) تلميذًا وتلميذة في الصّفّ الخامس الابتدائيّ للعالم الطّبيعيّ من حولهم فتجدّدت رغبته في فهم كيف يتعلّم الأطفال، والتقى وودز في أحد أيام عام 1991 بـ (Richan dtharly) الأستاذ المساعد في التّربية الذي كان يدير ورشة عمل بإشراف جامعة (Rochertar) حول علم تفسير المفهوم وتمخّضت نتائج الدّراسة على انتقاء احد المواضيع وإعداد الأسئلة للكشف عن نوازع الطّفل الفطريّة، وكان التّدريس يدور على مجموعة على وفق الخطوات الآتية:

1. جعل التّلاميذ يتنبّؤون بالظّاهرة.

2. عمل النّتائج على أساس تنبّؤاتهم وملاحظة النّتائج.

3. إذا تعارضت نظريّاتهم مع الدّلائل التّجريبيّة وجب مساعدة التّلاميذ على الانتقال من النّظريّات غير المبّينة إلى التّفسير العلميّ. (Woods, 1994: 35)

مراحل استراتيجيّة وودز:

حدّد (الخليلي وآخرون، 1996: 235) ثلاث مراحل لاستراتيجيّة وودز وهي:

المرحلة الأُولى: التّنبّؤ (Prediction)

في هذه المرحلة يُطلب من الطّلّاب وصف الظّاهرة الخاضعة للدّراسة، والتنبّؤ بما يحدث، وذلك بناءً على ما لديهم من معرفة سابقة عنها، أي القدرة على توقع حدوث الأشياء، وفيها يتشارك كلُّ ثلاثة طلّاب أو أربعة منهم في العمل كفريق متعاون، ويُعدّ التّنبّؤ من مهارات الاستقصاء وتشمل هذه المهارة قدرة المتعلّم على صياغة ما يمكن أن يحدث مستقبلًا بناءً على معلومات سابقة إذ القدرةُ على توقّع حدوث الأشياء تتضمّن تصوّرًا عقليًّا يستعمل كلّ ما يتوافر لدى الفرد من معلومات في ضوء المبادئ والقوانين التي تسير عليها الظّواهر والأحداث العلميّة وعن طريق التّوقعات يستطيع الفرد أن يربط المشكلة أو الظّاهرة التي يقوم بدراستها ويضعها في التّوقّعات الموجودة لديه ويرى أيضًا أن للتّدريب دورًا إيجابيًّا في ذلك بقوله: (لا بد من أن يقوم المعلّم بتدريب تلاميذه على التّنبّؤ عن طريق الأمثلة التي يطرحها وتوفير الفرص التي تسمح لهم ببناء توقّعاتهم ولو كانت هذه التّوقّعات في بداية الأمر غير صحيحة).

أهمّ خُطوات مرحلة التّنبّؤ:

1. جمع المعلومات والبيانات حول موضوعٍ ما مع ربطه بالخبرات السّابقة.

2. تحليل البيانات والمعلومات وتصنيفها.

3. توقّع نتائج المعلومات التي تمّ جمعها وتحليلها وتصنيفها.

4. تطبيق خطوات مهارة التنبّؤ بدقّة.

5. الحكم على فعاليّة الأعمال التي تم تطبيق مهارة التّنبّؤ عليها؛ من خلال ثلاثة أسئلة مهمة هي ما الذي تم فعله حتى الآن؟ وما الذي لم يتم إنجازه بعد؟ وما الذي يمكن فعله مع الأشياء المتبقية بطرق جديدة؟ (سعادة، 2011: 560)

وتسعى مهارة التّنبؤ الى تحقيق مجموعة من الأهداف التّربويّة والتّعليميّة ويتمثّل أهمّها في كون الطّالب بعد قيامه بمجموعة من الأنشطة والقراءات المختلفة قادرًا على توقّعِ نتيجةٍ ما، وأن يتخيّل حلًّا لمشكلةٍ ما أو قضيّة معيّنة، والتّنبؤ بالنّسبة للطّلّاب هو التّفكير بما سيجري في المستقبل. (سعادة، 2011: 561-562)

المرحلة الثانية: الملاحظة (Observation)

هي انتباه مقصود منظّم مضبوط للظّواهر أو الأحداث بُغية اكتشاف اسبابها وقوانينها، وتتطلّب تخطيطًا واعيًا من الطّالب، وتحتاج إلى تدريبات عمليّة لابدّ من تدريب الطّلّاب عليها، كما تستلزم من الطّالب استعمال حواسه المختلفة والاستعانة بأدوات وأجهزة أخرى، ويطلب من المجموعات تنفيذ التّجارب للتّحقّق من صحّة التّوقّعات، فيبدأون بربط توقّعاتهم مع الخبرة المباشرة من التّجريب، فإذا كانت النّتائج متّفقة مع تنبّؤاتهم تعزّزت ثقتهم بمعرفتهم السّابقة وأمّا إن كانت نتائج التّنبّؤات متعارضة؛ وذلك بسبب الفهم السّابق غير السّليم فسيؤدّي ذلك إلى اضطراب فكريّ يقود إلى تعديل الفهم الخاطئ واستبداله بالفهم الصّحيح. (زاير واخرون، 2017: 239)

وتعود أهميّة التّدريس بالملاحظة كونها تعمل على تحقيق أُسلوب التّعلّم النّشط، وأنّ المعلومات التي يتمّ الحصول عليها بواسطتها تشكّل الأساسَ السّليمَ للكثير من المهارات الأخرى منها مهارات التّفكير. (سعادة والصباغ، 2013: 177)

وفي هذه المرحلة يطلب من المجموعات تنفيذ التّجارب للتّحقّق من صحّة التّنبّؤات، فإذا كانت النّتائج متّفقة مع التّنبّؤات تعزّزت ثقة الطّلّاب بمعرفتهم السّابقة، أمّا إذا كانت التّوقّعات تتعارض مع الفهم السّابق غير السّليم، فينبغي عليهم الرّجوع إلى ما تنصّ عليه النّظريّات العلميّة المعاصرة، ولكي تُؤدَّى الملاحظة بشكلٍ علميّ دقيقٍ لا بُدّ أن تكون موضوعيّةً ومضبوطةً ودقيقةً وأن تُسجّلَ في أسرع وقتٍ عَقِب صدورِ الملاحظة المباشرة. (زيتون، 2003: 37)

المرحلة الثّالثة: التّفسير (Explanation)

التّفسير عمليّة عقليّة غايتها إضفاء معنًى على خبراتنا الحياتيّة أو استخلاص معنًى منها، فنحن عندما نقدّم تفسيرًا لخبرةٍ ما إنّما نقوم بشرح المعنى الذي أوحت به إلينا، وإنّ تعلّم كيفيّة تفسير الخبرات الحياتيّة للطّلّاب

من شأنه أنْ يشكّل خطوة مهمّةً لتسهيل نضجهم وإغناء حياتهم. (جروان، 2010: 167– 168)، ويعني الحصول على معنى المعلومات المتوافرة، وهو من المهارات المهمّة لكونه يتعلّق بتفسير المعلومات التي يلاحظها الإنسان، ويحاول الطّلّاب شرح النّتائج بناءً على نظريّاتهم السّابقة ويتدخّل المعلّم لنقل المتعلّمين إلى الفهم السّليم المتّفق مع النّظريّات العلميّة، وفي هذه المرحلة يطلب من كلّ مجموعة تفسير النّتائج التي توصّلت إليها في ضوء الأفكار السّابقة للطّلّاب، حيث ينقل المعلّم الطّلّاب إلى الفهم السّليم المتّفق مع النّظريّات العلميّة وعليه يتمّ التّقويم النّهائيّ للمفاهيم لديهم، فالمتعلّم وفقًا لاستراتيجية وودز يسير تبعًا للاتّجاه الصّحيح وذلك من خلال ربطه لمعلوماته وخبراته السّابقة بمعلوماته الحاليّة مع التّركيز على المفاهيم والتّصوّرات التي قد تكون غير صحيحة لديه، فيسعى جاهدًا لتصحيحها وبالتّالي يصبح تعلّمه ذا معنًى قائمًا على الفهم الصّحيح. (الخليلي وآخرون، 1996: 239)

مميزات استراتيجيّة وودز:

تمتاز استراتيجيّة وودز بمزايا عديدة تجعلها من الاستراتيجيّات التدريسيّة المهمّة والحديثة التي تؤدّي إلى التّعلّم المبنيّ على الفهم، ومن أهمّ تلك المزايا:

1. تأكيد الدّور النّشط للطّلّاب إذ يقومون بإجراء العديد من الأنشطة والتّجارب العلميّة ضمن مجموعات أو فرق العمل.
2. تعمل على إيجاد جوٍّ تعليميّ يساعد على فهم المادّة التّعليميّة من خلال التّفاعل بين الطّالب والمادّة الدّراسيّة.
3 . فاعليّة هذه الإستراتيجيّة في توظيف أساليب تعليميّة عديدة تستعمل لتعزيز مهارات التّفكير النّاقد.
4. تشجّع على التّعلّم التّشاركيّ في مجموعات.
5. تشجّع على تنمية مهارات التّفكير عالي الرّتبة من خلال العصف الذّهنيّ وإثارة الأسئلة وإجراء المقارنات. (مصطفى، 2017: 288)

خطوات التّدريس وفقَ استرتيجيّة وودز:

قد أوضح وودز وفق هذه الاستراتيجيّة بعض الخطوات التّدريسيّة التي ينبغي على المدرّس اتّباعها عند استخدامها في التّدريس وهي:

1. تقسيم الطلاب إلى مجموعات متعاونة ما بين (3–4) طلّابٍ.
2. إعطاء ملّخص عن الدّرس السّابق، وربطه بالدّرس الحاليّ وبيئة الطّلّاب، وخلق جوّ من التّعاون بين الطّلّاب داخل المجموعات.
3. تهيئة الموادّ والأدوات والأجهزة اللازمة لتوضيح موضوع الدّرس.

4. تقديم ورقة عمل لكلّ مجموعة في كلّ درس.
5. تحديد الموقف، أو الإجراء التّعليميّ الذي يمثّل محور التّفاعل.
6. تسجيل التنبّؤ الخاص بكلّ مجموعة حول المفاهيم والأفكار المطروحة.
7. ملاحظة الطّلّاب للظّاهرة المدروسة، وكلّ ما يتعلّق بها؛ للتّحقّق من صحّة التّنبّؤات ثم ربط توقّعاتهم بالخبرات المباشرة من خلال التّجريب أو الرّسم.
8. تقديم المعلّم للتّوجيهات والإرشادات وقيادة المناقشة للوصول إلى التّفسير العلميّ السّليم، ومساعدة الطّلّاب على إجراء المقارنات بين ملاحظاتهم، وتنبؤاتهم (الدوسري، 2018: 7)

وإنّ تلك الخطوات ليست جامدة بل تتنوّع ويتغيّر ترتيبها بعدها حسب مقتضيات الموقف التّدريسيّ في إطار الممارسات التّدريسية للمعلّم المبدع، وإنما تلك الخطوات استرشادية فقط وليست نهائية. (المنتشري، 2020: 320)

دور المعلّم في استراتيجيّة وودز:

للمعلّم دورٌ بارزٌ ومهمّ في تنفيذ استراتيجيّة وودز ومراحلها وفق الخطوات الآتية:

1. تهيئة الكتب والمراجع والمواد والأجهزة والمعدّات اللازمة لتوضيح موضوع الدّرس.
2. تقديم ورقة عمل معدّة من المعلّم لكلّ مجموعة في كلّ درس.
3. تحديد الموقف أو الإجراء التّعليميّ الذي يمثّل محور التّفاعل عن طريق عرض مجموعة من الأمثلة أو جهاز أو إجراء تجربة معيّنة ترتبط بموضوع الدّرس.
4. تسجيل التّنبّؤ الخاصّ بكلّ مجموعة بشأن المفاهيم العلميّة بعد مناقشة المعلّم للطّلّاب في الأفكار والتّصوّرات الموجودة لديهم بشأن موضوع الدّرس.
5. توجيه المعلّم وإرشاده الطّلّابَ وقيادة المناقشة للوصول إلى التّفسير العلميّ السّليم ومساعدتهم على إجراء المقارنات بين ملاحظاتهم وتنبّؤاتهم عن المفاهيم العلميّة للموضوع. (زيتون، 2007: 55)

وإذا كان هذا هو دور المدرّس في استراتيجيّة ووذز التدريسيّة فلعلّ ذلك ينعكس بشكل جيّد على الطالب؛ حيث يُنقل الطّالب من دور المتعلّم السّلبيّ الذي غاية اهتمامه هو حفظ المعلومة واسترجاعها إلى دور المتعلّم النّشط الواعي المستقصي للمعلومات، كما يكون هذا الطّالب فردًا اجتماعيًّا؛ من خلال ما يجريه مع زملائه ومعلّمه من محادثات ومناقشات، وإحداث اتّزان معرفيّ بين ما لديه من معلومات سابقة وما يكتسبه من معارف جديدة. (المنتشري، 2020: 323)

دور المتعلّم في استراتيجيّة وودز:

1.أنْ يكونَ نشطًا يناقشُ ويحاورُ ويضع فرضيّاتٍ ويستقصي الحلول.
2. أنْ يكونَ اجتماعيًا، فالطّالب لا يبني المعرفة بشكلٍ فرديّ وإنّما بشكلٍ جماعيّ.
3. أنْ يكونَ مبدعًا كما قال بياجيه إنّ الفهم يعني الإبداع والاختراع. (زيتون، 2007: 57)

إنّ استراتيجية وودز هي استراتيجية بنائيّة تقوم على العمل الجماعيّ التعاونيّ الذي يسمح بإجراء المناقشات والموازنات والتّفسيرات؛ وهذا بدوره ينعكس إيجابيًّا على فهم المتعلّم للمعلومة بشكل علميّ صحيح، كما يصبح خلاله المدرّس أحد مصادر التعلّم لطلّابه، وليس المصدر الأساسيّ للبيانات والمعلومات التي يستقونها حيث يقوم المدرّس خلال هذه الاستراتيجيّة بدور الموجّه والمرشد لطلّابه للوصول إلى إجابات علميّة من خلال عمليّة التّنبؤ والملاحظة والتّفسير. (المنتشري، 2020: 325)

مَهارات الإعْراب:

تعدّ مهارات الإعراب جزءًا من المهارات اللغويّة الرّئيسة، فالمهارات اللغويّة هي الاستِماع والحديث والقراءة والكتابة، ومن المعروف أنّ مهاراتِ الإعراب ترتبط بالمهارات اللغويّة من جهة أنّ الإعراب في الكلام يهمّ المتكلم والقارئ والكاتب والمستمع جميعًا، وإنّ مهارات الإعراب تهدف إلى تنظيم بناء الجملة، وتحدّد وظائف الكلمات فيها، وتساعد على الفهم الدّقيق عند ضبط آخر الكلماتِ، والإعراب يشمل أقسامَ الكلام من الأفعال والأسماء والحروف في أيّ موقع وقعت معانيها من الجمل والعبارات.(الدليمي، 2013، 35)، فالطّلّاب لابدّ أن ينالوا قدرًا كافيًا من التّطبيق على كلّ مهارة إعرابيّة أو قاعدة نحويّة يدرسونها، ويُستحسن أن يكون التّطبيق بعد دراسة المهارة النّحويّة والقاعدة مباشرة أي قبل أن يمرّ على دراستها وقت طويل يمحو بعض معالمها من الذّهن ويلزم أن تكون الجملةُ المستعملةُ في التّمارين النّحوية شائعةً في معانيها جديدةً في صوغها ملائمةً لمستوى الطّلّاب العقليّ والاجتماعيّ وتمسّ حياتَهم. (الرحيم، 1971، 81).

ولغرض تحديد مهارات الإعراب التي يرمي البحث لقياسها اطّلع الباحث على الأدبيّات والمصادر ذات العلاقة، واطّلع على الدّراسات السّابقة والبحوث ومنها دراسة (المنتشري، 2020) كونها مناسبة لموضوع البحث، عرض مجموعة من مهارات الإعراب بصورتها الأوّليّة على الخبراء والمختصّين في اللغة والنّحو وطّرائق تدريس اللغة العربيّة لتحديد الأصلح منها، التي تتناسب مع مرحلة الخامس الإعداديّ طلّاب عينّة البحث، وصاغ اختبارًا في مهارات الإعراب بعدما تمّ تحديد المهارات المناسبة لموضوع البحث وعيّنته من قبل الخبراء والمختصّين.

دراسات سابقة:

دراسات متعلّقةٌ باستراتيجيّة وودز :

دراسة المنتشري (2020)

"فاعلية إستراتيجية وودز في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب المرحلة الثانوية"

أجريت الدّراسة في المملكة العربيّة السعوديّة في جامعة المدينة المنوّرة، هدفتِ الدّراسة إلى الكشف عن فاعليّة استراتيجيّة وودز في تنمية مهارات الفهم النّحويّ لدى طلّاب المرحلة الثّانويّة، واتّبعت الدّراسة المنهج شبه التّجريبيّ من خلال اختيار عيّنة عشوائيّة تكوّنت من (64) طالبًا قسّمت إلى مجموعتين إحداهما تجريبيّة درست الموضوعات المقرّرة من خلال استراتيجيّة وودز، وأخرى ضابطة درست الموضوعات ذاتها من خلال الطّريقة المعتادة، ولتحقيق أهداف الدّراسة تمّ إعداد استبانة بمهارات الفهم النّحويّ المناسبة لطلّاب المرحلة الثّانويّة، واختبار مهارات الفهم النّحويّ الذي تكوّن من (45) فقرةً، وقد طبّق اختبار مهارات الفهم النّحويّ قبليًّا وبعديًّا على طلّاب المجموعتين، وأظهرتِ النّتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائيّة عند مستوى (0.05) بين متوسّطي درجات طلّاب المجموعتين التّجريبيّة والضّابطة في التّطبيق البعديّ لاختبار مهارات الفهم النّحويّ لصالح طلّاب المجموعة التّجريبيّة.

دراسات متعلّقة بمهارات الإعراب:

دراسة الحمداني (2018)

"أثر استراتيجية بديودي في تنمية المهارات الإعرابية لدى طالبات المرحلة الإعدادية"

أجريت هذه الدّراسة في العراق في جامعة ديالى، هدف البحث إلى التعرّف على أثر استراتيجية بديودي في تنمية المهارات الإعرابيّة لدى طالبات المرحلة الإعداديّة، ولتحقيق الهدف اعتمدتِ الباحثة تصميمًا تجريبيًّا من نوع الضّبط الجزئيّ لمجموعتَي البحث التّجريبيّة والضّابطة، إذ بلغت عيّنة البحث (66) طالبةً بواقع (33) طالبة في المجموعة التّجريبيّة و (33) طالبة في المجموعة الضّابطة، وكافأتِ الباحثة إحصائيًّا بين مجموعات البحث في المتغيرات الآتية: (العمر الزّمنيّ محسوبا بالشّهور، التّحصيل الدّراسيّ للآباء والأمّهات، درجات الاختبار القبليّ في اختبار المهارات الإعرابيّة، ودرجات اختبار الذّكاء).

ولقياس أثر المتغيّر المستقلّ في المتغيّر التّابع أعدّتِ الباحثة اختبارًا بعديًّا في تنمية المهارات الإعرابيّة، تكوّن من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدّد، وتأكّدت الباحثة من صدقه وثباته، وفي ضوء نتائج البحث استنتجت الباحثة تفوّق طالبات المجموعة التّجريبيّة التي درست مادّة قواعد اللغة العربيّة باستراتيجيّة بديودي على طالبات

المجموعة الضّابطة الي درست مادّة قواعد اللغة العربيّة بالطّريقة التقليديّة المتّبعة (القياسيّة) في اختبار المهارات الإعرابيّة.

منهجية البَحث وإجراءاته:

منهج البحث:

اتّبع الباحث المنهج التجريبي ليعرف أثر استراتيجية وودز في تنمية مهارات الإعراب لدى طلاب الصّفّ الخامس الإعداديّ، لأنه المنهج الملائم لطبيعة البحث وهو أنسب المناهج لاختبار الفروض التي تبيّن العلاقة السببيّة بين المُتغيّرات، وهو يتطلّب إحداث تغييرات محدّدة ومقصودة ومضبوطة لظاهرةٍ محدّدة أو مشكلةٍ ما مع ملاحظة النّتائج والتّغيّرات الحاصلة بالمتغيّرات موضوع الدّراسة. (الحمداني، 2018: 82)

التّصميم التّجريبيّ: إعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الإختبار القبلي والإختبار البعدي القائم على استعمال مجموعتي من طلاب الصف الخامس الاعدادي مجموعة تجريبية اذ درست وفق إستراتيجية وودز ومجموعة ضابطة درست على وفق الطريقة التقليدية.

مجتمع البحث:

تكوّن مجتمع البحث من طلّاب الخامس الإعداديّ في المدارس الإعداديّة والثّانويّة الصّباحيّة في مركز محافظة نينوى للعام الدراسيّ (2024/2023).

عيّنة البحث:

اختار الباحث قصديًّا إعدادية الصّدّيق للبنين ليُطبق فيها التجربةَ الخاصّة بدراسته، وذلك لأنّ المدرسةَ من ضمن المنطقة الجغرافيّة لسكن الباحث، فضلاً عن توافر خمس شعب للصّف الخامس الإعداديّ في المدرسة ممّا يجعلُ عمليّة اختيار المدرسة بصورة أدقّ لكونها تحوي أكثرَ من الحدّ المطلوب وهو شعبتان، وكذلك كون المدرسة تضمّ طلّابًا متقاربين في المستوى الاجتماعيّ والثّقافيّ والاقتصاديّ، وكذلك ابداء إدارة المدرسة تعاونًا مع الباحث وتقديم التّسهيلات، وقد أبْدَى المدرّسُ الذي تولّى عمليّة التّدريس تعاونًا وحرصًا على تنفيذ الإجراءات وفق التّعليمات، وزار الباحثُ المدرسةَ المذكورة آنفًا مصطحبًا معه كتابَ تسهيل المهمّة الصّادر من المديريّة العامّة لتربية نينوى، ووجد الباحثُ أنّ المدرسة تضمّ (5) شُعَبٍ للصفّ الخامس الإعداديّ للعام الدّراسيّ 2024-2023، وهي (أ – ب – جـ – د – هـ) وبطريقة السّحب العشوائيّ اختِيرتْ شعبة (ب) لتمثّل المجموعة التّجريبيّة التي يتعرّض طلابُها إلى المتغيّر المُستقلّ المتمثّل بـ (استراتيجيّة وودز)، واختيرتْ شعبه (أ) لتمثّل المجموعة الضّابطة التي يدرسُ طلابُها مادة قواعد اللغة العربيّة بالطّريقة التّقليدية، وقد بلغ عدد طلّاب الشّعبتين (70) طالبًا بواقع (34) طالبًا في المجموعة التّجريبية، و (36) طالبًا في المجموعة الضّابطة.

تكافؤ مجموعتي البحث: كافأ الباحث بعدد من المتغيّرات منها لمجمعتي البحث التجريبية والضابطة، من حيث العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجة الذّكاء العام، ودرجة اللغة العربية للعام السابق، والمعدل العام لدرجات الطلاب للعام السابق، واختبار مهارات الاعراب، كما موضح في الجدول (1)

الجدول (1)

نتائج الاختبار التائي لأفراد مجموعتي البحث لكل المتغيرات

المجموعة	حجم العينة	نوع المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الدلالة الإحصائية
التجريبيّة	34	العمر الزمني	200.529	9.8049	0.121	2.00	غير دالّ إحصائيًّا عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حريّة 68
الضّابطة	36		200.250	9.4154			
التجريبيّة	34	درجة اللغة العربية	63.853	8.8219	0.231	2.00	
الضّابطة	36		63.361	8.9320			
التجريبيّة	34	المعدل العام	69.765	7.851	0.833	2.00	
الضّابطة	36		71.417	8.680			
التجريبيّة	34	درجة الذكاء	98.24	11.274	0.017	2.00	
الضّابطة	36		98.19	8.548			
التجريبيّة	34	اختبار مهارات الإعراب	11.971	2.3158	0.688	2.00	
الضّابطة	36		11.556	2.6986			

أداة البحث:

اختبار مهارات الإعراب:

أعدَّ الباحثُ قائمة لتحديد مهارات الإعراب، واعتمدَ في إعدادها على الأدبيّات والدّراسات السّابقة، فقد كانت المهاراتُ أربعَ مهارات رئيسة تتضمّن كلُّ مهارةٍ مهاراتٍ فرعيّةً، وعرضَ الباحثُ تلك المهارات على مجموعة من الخبراء والمختصّين في اللغة العربيّة وطرائق تدريسها، لبيان آرائهم وملاحظاتهم حول سلامة صياغتها ومدى ملاءمة هذه المهارات لطُلّاب الصّفّ الخامس الإعداديّ، فكانت بصيغتها النّهائيّة (21) فقرةً من نوع الاختيار من متعدّد والملحق (6) يوضّح ذلك.

صدق الاختبار:

يتحقق الصّدق الظّاهريّ بأن يتمّ عرض الأداة على عدد من الخبراء والمتخصصين والمحكمين (امطانويس، 1997: 259) لذلك عمد الباحِثُ إلى عرض صورة الاختبار بصيغته النّهائيّة على المحكّمين والخبراء في تخصّص طرائق تدريس اللغة العربية وأهل القياس والتقويم كما في الملحق (6)، الذين تمّ اختيارهم للحكم على الصّدق الظّاهري للاختبار وقد اعتمد نسبة اتفاق (80%) من آراء المحكمين لقبول الصّدق الظّاهريّ، وبذلك يكون هذا النّوع مِن الصّدق قد تحقّق بأداة البحث الحاليّ.

التطبيق الاستطلاعي لاختبار مهارات الاعراب:

طبّق الباحِث الاختبار على عيّنة استطلاعية تكوّنت من (120) طالبًا من طلّاب الصّفّ الخامس الإعداديّ في إعداديّة (عبدالرّحمن الغافقيّ)، لغرض التّأكد من وضوح فقرات الاختبار للطّلّاب، ومستوى صعوبتِها، وقوّة تمييزِها، وفعاليّة البدائل، والوقت المستغرق في الإجابة، وبعد أن اعتمد الباحثُ كتاب تسهيل المهمّة الصّادر من عمادة كليّة التّربية للعلوم الإنسانيّة، شعبة الدّراسات العليا، كما في الملحق (1)، اتّفق الباحثُ مع إدارة المدرسة ومدرّس المادّة بموجب كتاب تسهيل المهمّة الصادر من المديرية العامّة لتربية نينوى، كما في الملحق (2)، ونفّذ الباحثُ الاختبار يوم الثّلاثاء الموافق (2-1-2024).

التّحليل الاحصائيّ لفقرات اختبار مهارات الإعراب:

معامل صعوبة الفقرة:

استخدم الباحِثُ معادلة مستوى الصّعوبة للفقرة وتبيّن أن مستوى صعوبة الفقرات تراوحَ بين (0.36 – 0.77) لجميع فقرات الاختبار، ويعدّ معامل صعوبة جيّدًا وكما موضح في الملحق (11)

معامل التّمييز للفقرات:

استخرج الباحِث معاملَ التّمييز للفقرات وقد اتُخذتْ نسبة (0.20) فأكثر معيارًا لقبول القوّة التّمييزيّة لمواقف الاختبار وقد حصلت جميع المواقف على هذه النّسبة فأكثر، كما موضّح في الملحق (12)، فوجد الباحِثُ أنّها تراوحت بين (0.31 – 0.63)، وإنّ أكثر أدبيّات القياس والتّقويم أشارت إلى أنّ درجة التّمييز تكون مقبولة ابتداءً من (0.20) فما فوق.

فعاليّة البدائل الخاطئة

وتمّ تطبيق معادلة فعاليّة البدائل الخاطئة على المجموعتين العليا والدنيا وكانت قيمُها سالبةً وللبدائل جميعِها، كما موضّح في الملحق (12)، ممّا يعني أنّها موّهت على الطّلاب في المجموعة الدنيا أكثر من الطّلاب في المجموعة العليا، وبذلك تعد جيّدة.

ثبات الاختبار

استعملَ الباحِث طريقة التّجزئة النّصفيّة، وهي طريقة يَنصحُ بها الخبراءُ في طرائق تدريس اللغة العَربيّة وأهل القياس والتّقويم لأنّها توفّر الوقت والجهد وتُجنّب الباحِثَ إعادةَ الاختبار مرّة ثانية والانتظارَ فترة زمنيّة تزيد

على الثّلاثة أسابيع، فقد اعتُمدت معادلة إلفا كرونباخ لحِساب ثبات الاختبار، إذ بلغ معامل الثّبات (0.83) وهي نسبة جيّدة، بالنّسبة للاختبارات غير المقنّنة التي إذا بلغ معامل ثباتها (0.75) فأكثر فأنها تعد جيّدة (الإمام، 1990: 86).

ثامناً: إجراءات تطبيق التّجربة

تمّ تطبيق التجربة وفقاً للخطوات الآتية:

1. تم التنسيق والاتّفاق مع إدارة المدرسة على تنظيم جدول الدّروس الأسبوعيّ.

2. قبل البدء في تدريس مجموعتي البحث باشر الباحِث بإجراء التّكافؤ بين مجموعتي البحْث، في عدد من المتغيّرات، واختيار عيّنة البحث وتوزيعها إلى تجريبيّة وضابطة، وضبط السّلامتين الدّاخليّة والخارجيّة، كما حرصَ الباحِث على تفقّد تجربته عن طريق مدرّس المادّة لسيرها حسب الخطط المعدّة، والاختبار القبليّ لمهارات الإعراب بتاريخ (2024/01/16).

3. طبّق الباحثُ التّجربة على طلّاب مجموعتي البحث في إعداديّة الصّديق للبنين، يوم الأحد الموافق (2024/02/25) بمعدل ثلاث دروس للقواعد في كلّ أسبوع، واستمرّت التّجربة إلى يوم الاثنين (2024/04/22)، وبعد الانتهاء من تطبيق التّجربة، طبّق الباحثُ اختبار مهارات الإعراب البعديّ على المجموعتين يوم الأربعاء بتاريخ (2024/04/24).

تصحيح أداة البحث: من أجل إعطاء الصّفة الرقميّة لاستجابة أفراد عينة البحْث على الأداة وتعْميم النّتائج، صحّح الباحثُ الأداة بتخصيص درجة واحدة للفقرة التي يتم الإجابة عنها بشكل صحيح، وإعطاء صفر للإجابة الخاطئة، كما تعطى درجة صفر للفقرة المتروكة، أو التي يتمّ الإجابة عنها بأكثر من إجابة.

الوَسائل الإحصَائيّة:

1. الاختبار التاني (**T–test**) لعيّنتين مستقلّتين: من أجل اختبار فرضيّة البحث، ولأجْلِ التّكافؤ بين مجموعتي البحث التّجريبيّة والضّابطة في (متغيّر درجات اختبار مهارات الإعراب القبليّ، ودرجات العام السّابق في اللغة العربيّة، ودرجة المعدّل العام، والعمر الزّمنيّ للطّلّاب محسوبًا بالشّهور، واختبار الذّكاء العام).

2. معادلة إلفا كرونباخ: استخدمت في حساب ثبات أداة البحث.

3. معادلة الصّعوبة والسّهولة: لحساب صعوبة فقرات اختبار مهارات الاعراب وسهولتها.

4. معادلة التمييز: لحساب قوة تمييز فقرات اختبار مهارات الاعراب.

5. فعاليّة البدائل الخاطئة: لمعرفة البدائل الخاطئة لفقرات اختبار مهارات الإعراب ومستوى قبولها ونسبها نحو السّالب والموجب.

7. معامل ارتباط بيرسون: استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون لاستخراج ثبات الاختبار بطريقة التّجزئة النصفيّة لفقرات اختبار مهارات الإعراب.

النّتائج المتعلّقة بالفرضيّة الصّفريّة الأولى:

والتي نصّت على أنّه: **"لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائيّة بين متوسّط درجات طلّاب المجموعة التّجريبيّة التي تدرس على وفق استراتيجيّة وودز ومتوسّط درجات طُلّاب المجموعة الضّابطة التي تدرس وفق الطّريقة الاعتياديّة في تنمية مهارات الإعراب".**

وللتّحقّق من هذه الفرضيّة تم تفريغ بيانات اختبار مهارات الإعراب لمجموعتي البحث القبليّ والبعديّ وإيجاد الفرق بينهما (التّنمية) ومعالجتها إحصائيًّا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t–test) باستخدام برنامج (spss)، وكانت النّتائج كما مدرجة في الجدول (14) أدناه:

الجدول (14)

نتائج الاختبار التائي لدرجات تنمية مهارات الإعراب بين مجموعتي البحْث

المجموعة	العدد	المتوسّط الحسابيّ القبليّ	المتوسّط الحسابيّ البعديّ	المتوسّط الحسابيّ للتّنمية	الانحراف المعياريّ للتّنمية	(t–test) المحسوبة
التّجريبية	34	11.971	15.382	3.412	2.0761	2.835
الضّابطة	36	11.556	13.639	2.083	1.8420	

وبملاحظة الجدول (14) أعلاه نجد أنّ القيمة التائية المحسوبة والبالغة (2.835) **أكبرُ** من القيمة التّائيّة الجدوليّة (2.00) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حريّة (68) وبذلك **ترفض** الفرضيّة الصّفريّة الرّئيسة وتقبل الفرضيّة البديلة لها، فذلك يعني **وجود** فرق ذي دلالة إحصائيّة بين المجموعتين في تنمية مهارات الإعراب ولصالح المجموعة التّجريبيّة ذات المتوسّط الحسابيّ الأعلى والتي درست وفقًا لاستراتيجيّة وودز.

ولمعرفة حجم تأثير المتغيّر المستقلّ (وودز) في المتغيّر التّابع (مهارات الإعراب) تمّ إيجاد قيمة مربع ايتا (η^2) وحجم الأثر(d) الخاصّ بـ (t–test) وكما مبيّنٌ في الجدول (15) أدناه.

الجدول (15)

قيمة مربع ايتا وحجم الأثر (d,η2) لمتغيّر تنمية مهارات الإعراب

قيمة (t) المحسوبة	العامل	القيمة المحسوبة	معايير التّأثير			مقدار التّأثير
			Small	Med	Big	
2.835	η^2	0.106	0.01	0.06	0.14	متوسطة
	D	0.688	0.2	0.5	0.8	متوسطة

وبحسب مؤشّرات حجم الأثر لكوهن المبّينة في الجدول (15) أعلاه نجد أنّ قيمة مربع ايتا (η^2) وحجم الأثر لكوهن (d) تُعد متوسّطة.

ويعزو الباحثُ هذه النّتيجة إلى أنّ تركيز خطوات استراتيجيّة وودز البنائيّة على الطّالب لأنّه يُعدُّ محور تنفيذ تلك الخطوات وأداء المهامّ أثناء الدّرس؛ فهو الذي يتنبّأ ويلاحظ ويفسّر بالمشاركة مع زملائه، فأدّى ذلك إلى كسر حدّة جمود درس قواعد اللغة العربيّة التّقليدي، فأسهم ذلك في تنمية مهارات الإعراب

الاستنتاجات:

إنّ استخدام استراتيجية وودز أدّت إلى التّفاعل الإيجابيّ بين الطّلّاب من خلال المجاميع التّعاونيّة، والمشاركة الفعّالة، وإثارة الدّافعية، وتنمية الثّقة بالنّفس لدى المجموعة التّجريبيّة طوال مدّة التّجربة مقارنة بالمجموعة الضّابطة.

التّوصيات:

توجيه مديريّات التّربية مدرّسي ومدرّسات اللغة العربيّة على اعتماد استراتيجيّة وودز، لما فيها من مميّزات ومراعاة للفروق الفرديّة بين الطّلّاب مقارنةً بالطّرائق التّقليديّة التي قد لا تراعي الفروق الفردية بينهم

المقترحات:

(فاعلية استخدام استراتيجية وودز في تنمية مهارات التفكير النحوي لطلاب الصف الخامس الإعداديّ)

قائمة المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

- مطلوب، أحمد (2001)، الشّاهد النحوي، مجلة لغة الضّاد، ج 4، منشورات المجمع العلميّ.
- عبد الهادي، احمد، وعادل أبو حشيش (2005)، علم اللغة، دار الفكر العربي للنشر والتوزيع، بيروت – لبنان.
- المنتشري، علي بن أحمد بن عبد الله، (2020)، فاعلية إستراتيجية وودز في تنمية مهارات الفهم النحوي لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة الجامعة الإسلامية للعلوم التربوية والاجتماعية، العدد 3، الجامعة الإسلاميّة، المدينة المنوّرة.
- الحمداني، سهيلة جعفر عباس، (2018)، أثر استراتيجية بديودي في تنمية المهارات الإعرابية لدى طالبات المرحلة الإعدادية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية الأساسيّة، جامعة ديالى.
- حمدان، محمد حسين علي، (2021)، استخدام إستراتيجية الأبعاد السداسية في تدريس القواعد النحوية لتنمية مهارات الإعراب والدافعية العقلية لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية ببنها العدد (126) ج (3)، جامعة جنوب الوادي.
- الشمري، هدي علي جواد(2003)، طرق تدريس التربية الإسلامية، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم (2003)، الكفايات التدريسيّة، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- خلف الله، سلمان(2002)، المرشد في التدريس، ط1، جهينة للنشر والتوزيع، عمان
- الدليمي، كامل محمود نجم وطه علي حسين(1998)، طرائق تدريس اللغة العربية، جامعة بغداد، كلية التربية، ابن رشد.
- حسن، عباس(2007)، النحو الوافي، ط 6 ، ج 1 ، دار المعارف، مصر، القاهرة.
- الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، (2005)، تعديل السلوك في التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، الاردن.
- الفضلي، عبد الهادي(2008)، مختصر النحو، ط 18، دار الشروق للنشر والتوزيع والطباعة المملكة العربية السعودية، جدة.
- عطية، محسن علي(2016)، التعلم نماذج وطرائق التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان، الأردن.
- زيتون، حسن(2001)، تصميم التدريس رؤية منظومية، ط2، عالم الكتب، القاهرة.
- الهاشمي، طه علي حسين (2008)، استراتيجيات حديثة في فن التدريس ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

- حسن، محمد مهدي (2008)، فاعلية استخدام أنموذج وودز في تحصيل طلاب الصف الأول المتوسط في مادة مبادئ الجغرافية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الفقه، جامعة الكوفة، العراق
- الهيتي، نعمان وعبد الحسين حامد، (1985)، القيم المعضدة والمعوقة للتنمية – دراسة ميدانية في بغداد، وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، المركز القومي للأبحاث الاجتماعية والجنائية، بغداد.
- الملاح، ياسر، (2003)، اكتساب مهارات الاعراب، مطبعة جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.
- الخليلي، خليل يوسف، وآخرون، (1996)، تدريس العلوم في مراحل التعليم العام، دار القلم للنشر والتوزيع، الإمارات العربية المتحدة، دبي.
- سعادة، جودت أحمد، (2011)، تدريس مهارات التفكير مع الأمثلة التطبيقية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردنّ
- زاير وآخرون (2017) : الموسوعة التعليمية المعاصرة الجزء الأول ، ط1 ، دار الصفاء للنشر والتوزيع ،عمان ، الأردن .
- سعادة، جودت، وسميلة، الصباغ، (2013)، مهارات عقلية تنتج أفكاراً إبداعية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان، الأردنّ
- زيتون، كمال عبد الحميد، (2003)، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، مصر
- جروان، فتحي عبد الرحمن، (2010)، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات، ط 5، دار لفكر للنشر والتوزيع، عمان ، الأردن.
- الدوسري، علي طارد، (2018)، فاعلية تدريس مقرر بناء المناهج وتطويرها باستخدام استراتيجية (Woods) في التحصيل الأكاديمي ودافعية الإنجاز، رسالة التربية وعلم النفس، الجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، جامعة الملك سعود، السعودية
- زيتون، عايش محمود (2007) : النظرية البنائية واستراتيجيات تدريس العلوم ، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان – الاردن .
- الدليمي، طه علي حسين، (2013)، الأساليب الحديثة في تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان الاردن.
- الرحيم، أحمد، (1971)، أصول تدريس اللغة العربية، مطبعة الآداب النجف الأشرف.
- أمطانيوس، ميخائيل (1997)، القياس والتقويم في التربية الحديثة، منشورات جامعة دمشق سوريا.
- الإمام، مصطفى محمود وآخرون (1990)، القياس والتقويم، دار الحكمة، بغداد.
- عصر ، حسن عبد الباري الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية في المرحلتين الاعدادية والثانوية، ط1، مركز الاسكندرية، الزاريطة، مصر، 2000 م.

- كروان، غادة محمود علي(2012) فاعلية برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارة الإعراب لدى طلبة الصف التاسع الأساسي بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر ، كلية التربية، 2012م.
- فضل الله، محمد رجب (1998)، الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية، عالم الكتب، ط1، القاهرة، مصر.
- بكّار، عبدالكريم محمد (2011)، حول التربية والتعليم، ط3، دار القلم، دمشق، سوريا
- Woods, Robin K. (1994). A close-up look at how children learn science. Teaching for Understanding, 51(5), 33-35.

Bibliography of Arabic References (Translated toEnglish)

The Holy Qur'an

- Matloub, Ahmed (2001), The Grammatical Evidence, Journal of Lughat Al-Dad, Vol. 4, Publications of the Scientific Academy.
- Abdul Hadi, Ahmed, and Adel Abu Hashish (2005), Linguistics, Dar Al-Fikr Al-Arabi for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
- Al-Muntashri, Ali bin Ahmed bin Abdullah (2020), The Effectiveness of the Woods Strategy in Developing Grammatical Comprehension Skills among Secondary School Students, Journal of the Islamic University for Educational and Social Sciences, Issue 3, Islamic University, Medina.
- Al-Hamdani, Suhaila Jaafar Abbas (2018), The Effect of the Badiudi Strategy in Developing Parsing Skills among Preparatory School Female Students, (Unpublished Master's Thesis), College of Basic Education, University of Diyala.
- Hamdan, Mohammed Hussein Ali (2021), Using the Hexagonal Dimensions Strategy in Teaching Grammar to Develop Parsing Skills and Mental Motivation among Secondary School Students, Journal of the College of Education in Benha, Issue (126), Part (3), South Valley University.
- Al-Shammari, Huda Ali Jawad (2003), Methods of Teaching Islamic Education, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

- Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem (2003), Teaching Competencies, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Khalaf Allah, Salman (2002), The Guide in Teaching, 1st ed., Juhayna for Publishing and Distribution, Amman.
- Al-Dulaimi, Kamel Mahmoud Najm and Taha Ali Hussein (1998), Methods of Teaching Arabic Language, University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd.
- Hassan, Abbas (2007), Comprehensive Grammar, 6th ed., Vol. 1, Dar Al-Ma'arif, Cairo, Egypt.
- Al-Fatlawi, Suhaila Mohsen Kazem (2005), Behavior Modification in Teaching, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Jordan.
- Al-Fadhli, Abdul Hadi (2008), (Abridged Grammar), 18th ed., Dar Al-Shorouk for Publishing, Distribution and Printing, Jeddah, Saudi Arabia.
- Atiya, Mohsen Ali (2016), Learning: Models and Teaching Methods, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Zaitoun, Hassan (2001), Instructional Design: A Systemic Vision, 2nd ed., Alam Al-Kutub, Cairo.
- Al-Hashimi, Taha Ali Hussein (2008), Modern Strategies in the Art of Teaching, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Hassan, Mohammed Mahdi (2008), The Effectiveness of Using the Woods Model in the Achievement of First Intermediate Grade Students in Principles of Geography, (Unpublished Master's Thesis), College of Fiqh, University of Kufa, Iraq.
- Al-Hiti, Numan and Abdul Hussein Hamed (1985), Supporting and Hindering Values for Development – A Field Study in Baghdad, Ministry of Labor and Social Affairs, National Center for Social and Criminal Research, Baghdad.
- Al-Mallah, Yasser (2003), Acquiring Parsing Skills, Al-Quds Open University Press, Palestine.

- Al-Khalili, Khalil Youssef, et al. (1996), Teaching Science in General Education Stages, Dar Al-Qalam for Publishing and Distribution, Dubai, UAE.
- Saadeh, Joudat Ahmed (2011), Teaching Thinking Skills with Applied Examples, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Zayer et al. (2017), Contemporary Educational Encyclopedia, Part 1, 1st ed., Dar Al-Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Saadeh, Joudat, and Samila Al-Sabbagh (2013), Mental Skills that Produce Creative Ideas, Dar Al-Thaqafa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Zaitoun, Kamal Abdul Hamid (2003), Teaching: Its Models and Skills, Alam Al-Kutub, Cairo, Egypt.
- Jarwan, Fathi Abdul Rahman (2010), Teaching Thinking: Concepts and Applications, 5th ed., Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Dosari, Ali Tared (2018), The Effectiveness of Teaching Curriculum Development Using the Woods Strategy on Academic Achievement and Achievement Motivation, Journal of Education and Psychology, Saudi Educational and Psychological Association, King Saud University, Saudi Arabia.
- Zaitoun, Ayesh Mahmoud (2007), Constructivist Theory and Strategies for Teaching Science, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein (2013), Modern Methods in Teaching Arabic Language, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Rahim, Ahmed (1971), Principles of Teaching Arabic Language, Al-Adab Press, Najaf.
- Amtanius, Mikhail (1997), Measurement and Evaluation in Modern Education, University of Damascus Publications, Syria.

- Al-Imam, Mustafa Mahmoud et al. (1990), Measurement and Evaluation, Dar Al-Hikma, Baghdad.
- Asr, Hassan Abdul Bari (2000), Modern Trends in Teaching Arabic Language in Preparatory and Secondary Stages, 1st ed., Alexandria Center, Egypt.
- Karwan, Ghada Mahmoud Ali (2012), The Effectiveness of a Proposed Program Based on Reflective Thinking in Developing Parsing Skills among Ninth Grade Students in Gaza, (Unpublished Master's Thesis), Al-Azhar University, College of Education.
- Fadl Allah, Mohammed Rajab (1998), Contemporary Educational Trends in Teaching Arabic Language, Alam Al-Kutub, 1st ed., Cairo, Egypt.
- Bakkar, Abdul Karim Mohammed (2011), On Education and Teaching, 3rd ed., Dar Al-Qalam, Damascus, Syria.